

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

(الرِّكْبُ أَحْكَمُ آيَةٍ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ)

سورة هود: (١)

إهداء

- إلى قرة عيني وسيدي وحببي نبي الرحمة ورسول الهدى نبينا محمد بن عبدالله الهاشمي صلى الله عليه وسلم، لعلّي أجاوره بخير في الدنيا والآخرة.
- إلى روح أبي الحبيب — رحمه الله تعالى — لعل الله يجمعني به في جنات النعيم.
- إلى أمي العزيزة — حفظها الله ومتعها بالصحة والعافية — التي ربّنتي وشملتني ببركاتها وخصتني بدعواتها الطيبة.
- إلى زوجي وأولادي وإخوتي وإلى كل من أحبني وواساني في غربتي هذه لعل الله يحسن إليهم كما أحسنوا إلي.
- إلى كلية اللغة العربية بجامعة افريقيا العالمية — إدارة وأساتذة وموظفين — لعلني يوما أردّ جميلهم.
- إلى كل من أحسن إليّ من مؤسسات وهيئات وعلماء وأحاب لعل الله يكرمني بالوفاء لهم جميعا.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

الباحثة

شكر وعرفان

انطلاقاً من قول الله وتعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم:7)، وقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن:60)، وما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ». (أخرجه الترمذي في سننه، كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم الحديث 1954).

وإقراراً وعرفاناً بالفضل لأهل الفضل، فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ قاسم نسيم حمّاد، عضو هيئة التدريس والمشرف على بحثي، الذي أكرمني بحسن رعايته وعنايته وقوم وصوب وتابع بحسن إرشاده لي في كل مراحل البحث، الذي وجدت في توجيهاته حرص المعلم، فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعله مكرماً في الحياتين ومتعه بالصحة والعافية.

والشكر موصول لسعادة عضو لجنة المناقشة الدكتور/ الممتحن الخارجي، وذلك لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة بعد قراءتها وتدقيقها، وإسداء النصح والتوجيه لتكون في أفضل صورة.

ولا يفوتني أن أزجي خالص الشكر للأستاذ الدكتور/ عوض كدكي الذي وضع معي اللبنة الأولى لهذا البحث، كما أشكر سعادة الدكتور/ يوسف خميس أبورفاس (عميد الدراسات العليا) وشكري لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث بتوجيه رأي أو إعارة كتاب، ولكل من ساهم ولو بكلمة طيبة، ومن نسيتُ ذكر اسمه.

أسأل الله تعالى أن يوفيهم خير الجزاء، حيث يعجز المرء عن رد جميل إحسانهم.

مستخلص

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ "بلاغة الأسلوب القرآني في آيات غزوة بدر في سورة الأنفال وآيات غزوة أحد في سورة آل عمران" إلى إعداد بحث لنيل درجة الماجستير من قسم الدراسات العليا في كلية اللغة العربية - قسم الدراسات الأدبية والنقدية- بجامعة أفريقيا العالمية، بالوقوف على ما جاء في القرآن الكريم من الأسرار البلاغية واللطائف البيانية التي علينا أن نتدبرها فنمتثل بها، عملاً بقوله تعالى: (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب) سورة ص: 29.

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وقُسمت إلى أربعة فصول، تضمن الفصل الأول تمهيداً وضع فيه الباحث أساسيات البحث والدراسات السابقة. أما الفصل الثاني فقد تعرضت فيه الباحثة بسرد وقائع الغزوتين والآيات التي تحدثت عنها، ثم الوقوف على بعض المفاهيم التي وردت في البحث متمثلة في الأسلوب والبلاغة، كما اعتنت الباحثة بتناول الآيات الكريمة الواردة في شأن الغزوتين لغويًا وبلاغيًا حسب ما جاء في الفصلين التاليين، حيث جاء الفصل الثالث متحدثاً عن المستويات اللغوية الأربعة للآيات القرآنية ابتداءً بالمستوى الصوتي فالمستوى الصرفي ثم المستوى النحوي وانتهاءً بالمستوى الدلالي. وخصّص الفصل الرابع بالأساليب البلاغية للآيات وما أحدثت من بلاغة وتأثير، وتلك هي أساليب علم المعاني والبيان والبديع. ثم ذيلت الباحثة بحثها بخاتمة تحدثت فيها عن أهم نتائج البحث والتوصيات ثم الفهارس والمراجع.

Abstract

The aim of the researcher through this study, titled "Rhetoric of Quranic style in the verses of Badr invasion in Surat Al-Anfal and verses of Ghazu-Uhud in Surat Al-Omran" to prepare a master's degree from the Department of Graduate Studies in the Faculty of Arabic Language - Department of Literary and Critical Studies - African International University By standing on what is stated in the Holy Qur'an's rhetorical secrets and the kind graphs that we have to contemplate. We comply with them, in accordance with the words of the Almighty: (This is the Blessed Book that We have revealed to you, (O Muhammad), that people with understanding may reflect over its verses and those with understanding derive a lesson. Surat Sad, verse 29.

This study included an introduction divided into four chapters, the first chapter included a preliminary in which the researcher laid the basics of research and previous studies.

The second chapter deals with the Quranic verses related to the two gases and a brief overview of their events. Then, the researcher examined some of the concepts mentioned in the research, namely the method and the rhetoric. The third chapter deals with the four linguistic levels of the Qur'anic verses, starting with the phonetic level, the morphological level, the grammar level and the semantic level.

The fourth chapter was devoted to identify the stylistic linguistic characteristics of the verses and the rhetoric and impact, which are the characteristics of the science of meanings, statement and creative.

The researcher then appended his research to a conclusion in which he talked about the most important results of the research and recommendations and then indexes and references.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	رقم
أ	استهلال	1
ب	الآية	2
ج	إهداء	3
د	شكر وعرافان	4
هـ	مستخلص الدراسة باللغة العربية	5
و	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية (Abstract)	6
ز	قائمة المحتويات	7
الفصل الأول		
الإطار (المنهجي)		
1	مقدمة	8
2	المبحث الأول: أساسيات البحث.	9
5	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.	10
الفصل الثاني		
الإطار النظري		
10	المبحث الأول: وقائع الغزوتين والآيات التي تحدثت عنها.	11
10	- المطلب الأول: غزوة بدر والآيات التي تحدثت عنها.	12
16	- المطلب الثاني: غزوة أحد والآيات التي تحدثت عنها.	13
22	المبحث الثاني: ضبط المفاهيم.	14
22	- المطلب الأول: الأسلوب.	15

رقم الصفحة	المحتوى	رقم
28	- المطلب الثاني: البلاغة.	16
الفصل الثالث		
المستويات اللغوية للآيات		
36	المبحث الأول: المستوى الصوتي.	17
42	المبحث الثاني: المستوى الصرفي.	18
48	المبحث الثالث: المستوى النحوي.	19
53	المبحث الرابع: المستوى الدلالي.	20
الفصل الرابع		
الأساليب البلاغية		
59	المبحث الأول: علم المعاني.	21
76	المبحث الثاني: علم البيان.	22
85	المبحث الثالث: علم البديع.	23
95	الخاتمة؛ وتشتمل على:	24
95	- النتائج.	25
96	- التوصيات.	26
الفهارس العامة		
97	- فهرس الآيات القرآنية.	27
102	- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.	28
103	- فهرس الأعلام.	29
104	قائمة المصادر والمراجع	31